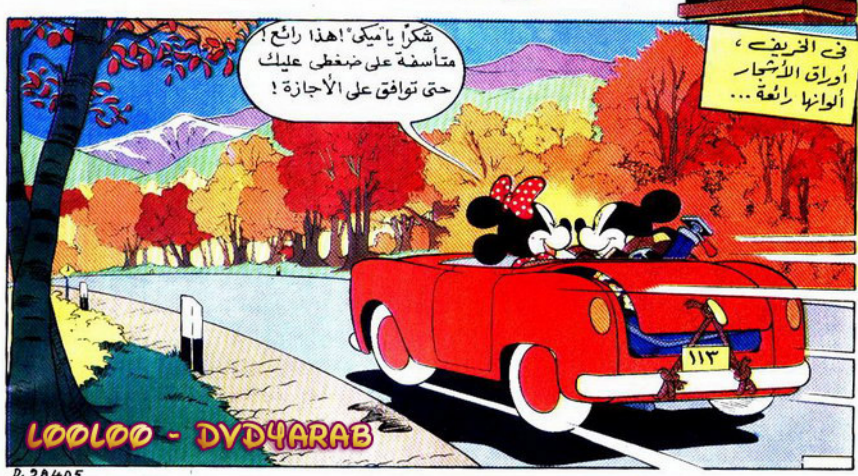
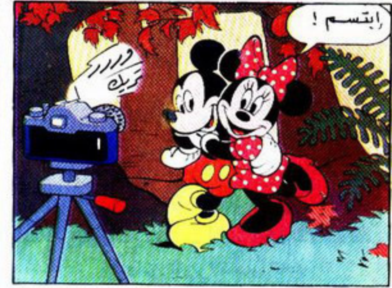
الألوان المختفية



D. 98405







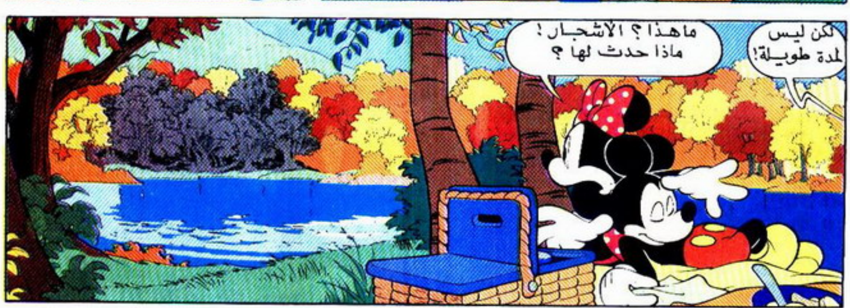



كم هذا جميل ياميكى! أجمل من المشهد الذى رأيناه فى المجلة!
أعتقد أنها الأشجار! فى هذا الموسم تكون ألوانها جميلة! هل نأخذ غذاءنا فوق البحيرة؟

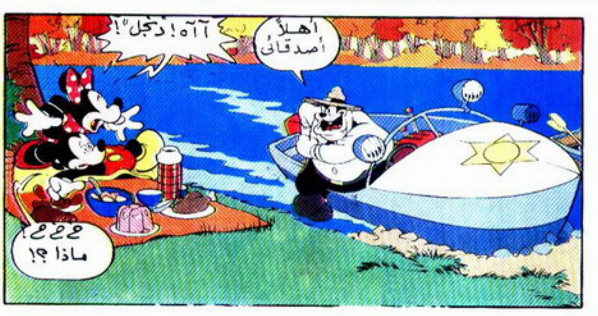

ممم.. أشعر أنى أطرد تعب المدينة من عظمى!


معكِ حق! فجأة دنيا الواقع تبدو بعيدة.. بعيدة.. وأمامنا أسبوعان هنا!
خذ المنديل الورقى لاستعماله بعد الأكل!


خ خ خ!
ياه! نام لأن الهواء نقى! لحظة مناسبة جداً!


لكن ليس لمدة طويلة!
ماهذا؟ الأشجار! ماذا حدث لها؟


فقدت ألوان الخريف الجميلة واصبحت...
مَن الذى تكلم؟


أهلاً أصدقائى
آه! دَجل!
ححح! ماذا؟!


دنجل!
كيف تجرؤ على التسلل هكذا؟ بالتأكيد وجود شرير مثلك أثر على ألوان الأشجار!
كفى! مقبوض عليكما!


لماذا؟ لم نفعل شيئًا!
إخبر القاضى بذلك!


شخصان مثلكما بالتأكيد معهما مئات الجنيهات! وهى تكلفة المبيت فى الزنزانة!


هل أنت مأمور حقيقى؟ هى تمثيلية؟
إذن بالتأكيد لك دور فى تغيير لون الأشجار!
كفى! ستأتيان معى!

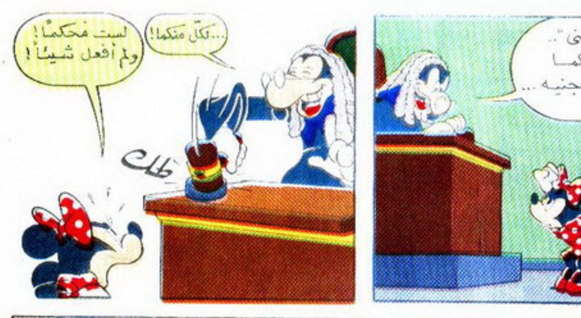

أيها الأحمق!
ها ها! ها ها!
محكمة
الأشجار


خذ أيها المُحكم! مجرمان خطيران!
آى!


ياه! هذه مفاجأة!
"كعبول"؟




"ميكي" و"ميني"..
إذن الإفراج عنكما
سيكلفكما ألف جنيه...

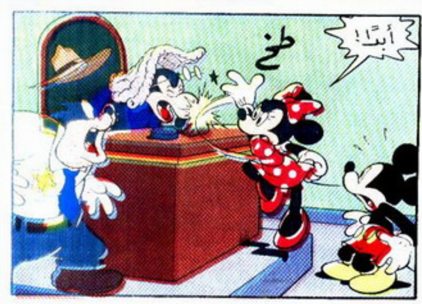

...لكل منكما!
لست محكمًا!
ولم أفعل شيئًا!
طك


بالتأكيد فعلتما، وإلا ما
الشرطي "دنجل" سيلقي
القبض عليكما!
بالضبط!

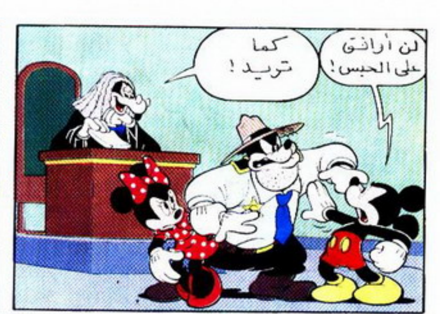

كانا يتنزهان
بدون تصريح!
يا للهول! نزهة
بدون تصريح؟ وفقًا
للقانون الجديد رقم ١٤٢،
بند ١٨، فقرة ٩، السطر
الثالث...


هذا عقابه السجن، ولا أقل
من ذلك! للمدة التي أحددها!
طك


تعرفين يا "ميني"، سأطلق سراحك لو
وافقت على الانضمام لفرقتنا!
!


أبدًا!
طخ




لن أرافق على الحبس!
كما تريد!


كانا يقاومان القبض عليهما وخانا المأمور على حياته نفعل ما اضطر له!
خططت لكل شئ يا "كعبول"؟ حسناً سندخل بهدوء!


وفيما بعد...
أسبوعان أو ألفا جنيه! نصب على!
وشئ آخر يحدث! ربما معك حق في موضوع علاقة "دنجل" باختفاء ألوان الـ...


عظيم! الجهاز يعمل جيداً!


خسارة أن الوقود نفد! لكن مخترع الجهاز هرب قبل أن نرغمه على تحسينه!


لايهم! بعد قليل سيتوسل إلينا كل السكان لإعادة الألوان الجميلة إلى منطقتهم!
وسيدفعون لنا فدية ضخمة وإلا سيفلسون بسبب عدم مجئ السياح إلى هنا!
ياه!


لحسن الحظ أنى قبضت على "ميكى" وإلا كان سيفسد خطتنا!
تعنى لحسن الحظ أنى إخترت "ردهة الأشجار"!


هاها! نعم! وعدت التسعة والعشرين ساكناً بالنظام والقانون، فانتخبونا!
نعم! ولو إقترب أحد من "جهاز الألوان"، يدخل السجن حتى أقرر إطلاق سراحه!


لكننا الآن فى موقع هام يا "دنجل".. هذه منطقة محدودة!
يجب توسيع أفقنا، وإمتصاص ألوان كل المدن وكل البلاد!
لن يوقفنا شئ!


فهمت مشروعهما! لم يكتفيا بإفساد السياحة فى هذه المنطقة...


... وسيسرقان ألوان الخريف ويظل الريف أسيراً لجهازهما!
لن أسمح بحدوث ذلك!


متأسف يا "مينى"! مضطر لعدم التمسك بوعدى بالابتعاد عن المخامرات!
وأنا أشجعك يا "ميكى"!


لكن كيف سنخرج من هنا؟
إطمئنى! هذه القضبان القديمة لن تمنعنى! سأفتحها...


"قبل أن تقولي هيا"!


والآن نحاول الذهاب إلى سيارتنا بجانب البحيرة!


يجب أن نُسرع حتى نمنعهما من تنفيذ فكرتهما الفظيعة!


وبعد قليل...
لا أفهم! يجب أن نجدهما بالقرب من هنا! إن ما يفعلانه واضحًا!
إستمر في البحث! سنجدهما!

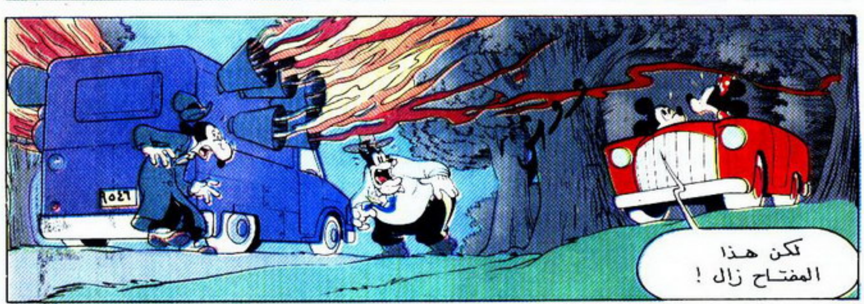

ياه! أنظر إلى حيث يوجد هؤلاء الناس! الأشجار بُنيّة!
وجدنا أثرا!
قيل لنا أن هذه المنطقة بها أجمل ألوان للأوراق في الخريف!
كلام فارغ!


سنعود إلى المدينة لننفق نقودنا في مكان به ألوان! النباتات دميمة هنا!
والآن نتبع أثر كل الأشجار التي بلا لون! لكن كيف نوقف "دنجل" وكعبول"؟


هذه اللافتة توحي لي بفكرة! سنستغل سوء إستعمالهما للقانون ونتغلّب عليهما بحيلتهما!


لكن أحياناً تفشل أفضل الخطط...
سنختطف الجهاز ونتّجه إلى الغابة، قبل أن يعودا إلى "ماذا ياهذا لماذا"! ياه! (هف!)


إنهما هنا! سنختبئ! المفاجأة مفتاح كل شئ!


لكن هذا المفتاح زال!


ماذا سنفعل يا"ميكي"؟ نجرى؟
أيها الشرطى! أقبض عليهما فوراً!


لاوقت يا"مينى"! سنناضل!
لن تقبض علىّ بدون إذن رسمى! أنا الذى أقبض عليك!


لاتدعه يخدعنا! هو الذى كسر القانون! مزقه!
بكل سرور تعال يا"ميكى"!


آى! آى!
لاتتحرك! سأعجنك كما يجب!
طاخ
طك
طخ
طراك




أيتها المحامى الفاشل ! أنا سألقنك درساً !
لا يا "ميني" ! لا تغضبى ! آى ! أسأتِ فهمى ! آى !

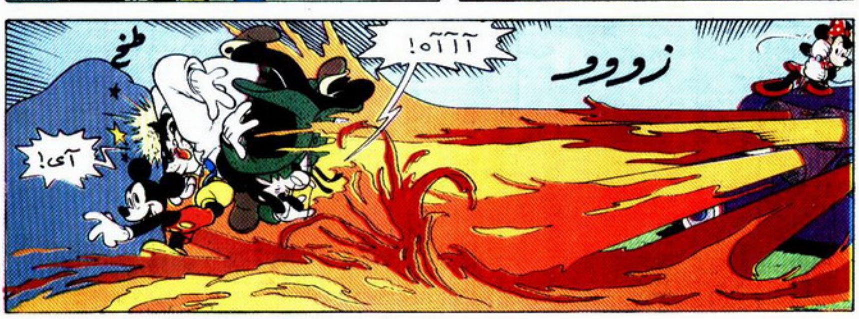

لهاه !
آى ى !


يبدو أنكِ تريدين العودة إلى السجن ! لو أمسكتك
"لو" كلمة كبيرة !


لن تمسكنى أبداً !
لهاه !


إنتهى أمرك يا "ميكى" ! ما هى أمنيتك الأخيرة ؟
آههه !


آآآه !
"لعبول" ! ماذا حدث ؟


زوووو
آآآه !
طخ
آى !


وفقد الشريران وعيهما، وعندما أفاقا...
ماهذا؟ نحن نمثل القانون! لايمكنك تقييدنا!
لكنكما تجاوزتما الحدود! هنالك لافتة تقول أننا خارج حدود"ماذا ياهذا لماذا"؟


وفى هذه المنطقة لاتمثلان القانون! لذلك سأقبض عليكما!


وأخيرًا...
أهذه هى الأشجار التى جئنا لمشاهدتها؟


المجرمان مع الشرطة، ولايمثلان القانون بعد الآن، لذلك...
ياه! ماهذا الجهاز؟


... حان الوقت لإصلاح كل شئ!


ألوان الأشجار، بعد كل ماحدث، تبدو أجمل وأجمل!
نعم! هذا أجمل من السينما!